

ولا يقبل الرضا فقال اما انت ملك الموت قال نعم قالت
 ابني لم استعبد بعد قال يا داود اين جارك فلان وابن
 فزنيك فلان فقال مات قال ما كان لك في صومك
 غيره تستعد **واخرج** ابن ماجه عن ابن عمر انه قال
 كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
 رجل وسئل عليه وقال يا رسول الله اي المؤمنين افضل
 قال احسنهم خلقاً قال فاي المؤمنين اكبر قال
 اكبرهم للموت ذكرنا واحسنهم لما بعد استعداداً اوليك
 الايكاس **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الكبر من اذ ان نفسه وعملها بعد
 الموت والفاجر من اتبع نفسه هو اها ونبي علي الله
 الاماني **قال** ابن الوليد كتبه ابو عمر لي بعض
 اخوانه اماً بعد فانك اذا اصحت تامر الدنيا بطول
 عمرك وتتمني علي الله تعالى الاماني بسوء فعلك
 فانما تضرب خديداً جارداً **وعن** الحسن البصري
 رحمه الله تعالى انه قال تلك الخير بلا غداً من
 الذنوب **فصل** في المهي عن طيب وتمني
 الموت **اعلم** انه لا ينبغي للعاقل ان يتمني الموت
 لضرته بل علي ما ورد في صحيح مسلم عن انس وعنه
 ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلاع شد

وان

وان من السعادة ان يطول عمر المؤمن حتى يرزقه الله
 الانابة **وعن** سهل بن عبد الله التستري انه قال
 لا يتمني الموت الا ثلاثه رجل جاهل بالما بعد الموت
 ورجل يفر من قدر الله تعالى ورجل شقا في حبه لقا
 الله **الباب الثالث في التمر عن الموت**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا كان
 عند الموت فعد عند الشيطان الواحد عن يمينه
 والآخر عن شماله فالذي عن يمينه علي صفة ابني يقول
 يا بني ابني ابي كنت عليك شقيقاً وذلك محباً ولكن كنت
 علي دين الصاري وهو خير الاديان والذي علي شماله
 علي صفة امه يقول يا بني كان يظني لك وعاءاً وتدي
 لك سقايي وتحدي لك وطاء ولكن كنت علي دين الهوى
 فالخير الاديان **وفي هذا المعنى** ما ذكره بعض
 المشايخ الكبار ان ابليس يرسل اعوانه الي المتضرري
 عند الموت فيقولون يا فلان انت تموت وقد سبقنا
 في هذا الشأن فمت بصودياً وهو خير الاديان فارد
 ايجاء اخرين وقالوا مت بصرايباً فانه تسخري
 موسى ويذكر من له عقاباً يد كل ملة فعند ذلك يزيغ
 الله تعالى من يريد ريعه وهو قوله تعالى ربنا لا ترخ
 قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
 انت الوهاب فاذا اراد الله تعالى هدايته عبد حياه ملك